



95 شخصا ضحية يوم واحد ما بين قصف واستهداف بالرصاص وذلك في مشروع دموي لبشار الأسد حتى يطوى الملف السوري .

درعا:

كانت نتيجة اقتحامات النظام لبلدات ومناطق درعا تحت الغطاء الناري سقوط عدد من الإصابات فيها 5 شهداء على الأقل، وبعضهم تحت التعذيب، بينما كانت القوات الأمنية مواصلة في حصارها الخانق على بصرى الحرير منذ أربعين يوما على التوالي، وستة وعشرين يوما على الحراك والمليحتين، ما زاد في أزمة الغذاء والمحروقات والخدمات، إضافة إلى حملات الاعتقالات والمداهمات التي تطال العديد من الأهالي والأحياء ترافقت مع تخريب وحرق للبيوت وتهجير الأهالي في بصرى الحرير.

وخرجت مظاهرات حاشدة في أم ولد - علما - خربة غزالة - الصورة هتفت لحمص والمناطق المنكوبة وهتفت للجيش الحر وإسقاط النظام وإعدام بشار.

بينما وقع انشقاق واشتباك المنشقين مع الجنود المتبقين مع أصوات انفجارات هزت مدينة الحراك وقام الجيش السوري الحر بحماية المنشقين وتأمينهم.

دمشق:

احتشدت عاصمة سورية في مظاهرات حاشدة شملت بعض الكليات وشارع بغداد والميدان - ساحة العصفور - مدرسة زين العابدين - ساحة السخانة - حي الزاهرة - عند جامع الأشمر والحجر الأسود وجوبر وركن الدين والمهاجرين - قرب القصر الجمهوري وغيرها، هتفت بإعدام بشار وطالبت بإسقاطه وقام الأحرار بحرق صورة بشار الملصقة على واجهة إحدى المدارس، كما هتفوا للحرية وحيوا الجيش الحر، رغم ما وقع من انتشار للقناصة وعناصر الأمن وإغلاقهم بعض الشوارع، ورغم مدهامة بعض الأحياء واعتقال العديد من الأهالي وإطلاق الرصاص عشوائياً..

هذا وتم خلال المظاهرات إلقاء الكثير من المنشورات ورفع علم الاستقلال، ومن جانبه تمكن الجيش الحر من اغتيال رئيس فرع المخابرات الجوية في مطار دمشق الدولي.

ريف دمشق:

تجولت دبابات النظام منذ الصباح في الغوطة الشرقية وتنقلت بين الحواجز متأهبة للانسحاب، ليتفاجأ الأهالي بتعزيزات جديدة من الشبيحة والدبابات وسيارات الأمن، ومضادات الطيران وخلفت سابقتها، ومن ثم قامت بتمشيط بعض الأحياء، كما وصلت التعزيزات إلى كفر بطنا وانتشرت في عموم المنطقة، كما فعلت في مناطق أخرى، واستحدثت عددا من الحواجز.

وشنت كتائب الأسد في عربين حملة مدهامات واعتقالات على المنطقة المحيطة بالمقبرة وحارة الخرابية، واعتقلت العديد من الأشخاص واعتدت بالضرب على المارة مما استدعى الجيش الحر للتدخل ونصب كمين لقوة المدهامة وتم بعون الله إلحاق خسائر بشرية في صفوف الشبيحة، وردا على هذا الكمين قامت الكتائب عصرا بإطلاق الرصاص عشوائياً على المارة انتقاما من الأهالي فأسفر إطلاق الرصاص عن جريحين على الأقل تمت معالجة إصابتهما ميدانياً.

من جانبه شنَّ الجيش الحر هجوماً عنيفاً على أحد الحواجز بعدة قذائف صاروخية دمرت الحاجز بالكامل وسمعت أصوات انفجارات عنيفة جداً في المنطقة، وجرى استهداف آخر لبعض الحواجز الأمن في حرستا، أدى إلى مقتل ضابط برتبة نقيب، وآخر برتبة ملازم أول، وعنصر آخر، أدى إلى استنفار أمني وقتل عدد من المواطنين بينهم نساء وإصابة آخرين، وحلق الطيران في سماء بعض المناطق، وتم فرض حظر التجول وقطع بعض الطرق، هذا وعمت المدهامات مناطق أخرى مصحوبة باعتقالات عديدة، وحرقت لبعض المنازل، بينما قصفت عدة مناطق قصفاً شديداً خلف دماراً وإصابات عديدة تضمنت عدداً من الشهداء، ونزوحاً للأهالي، يذكر أن ذلك كان رداً على مقتل عدة ضباط منهم العميد علي جمول على يد بعض العساكر الذين انشقوا بالمدينة.

وشيعت دوماً عدداً من الشهداء في موكب كبير جداً هاجمه عناصر الأمن بالرصاص وأصابوا بعض المشيعين، كما خرجت مظاهرات حاشدة في كفر بطنا ودمر وادي المشاريع وداريا وبيبلا وغيرها أدت إلى اعتقال عدد من الأهالي بينهم امرأة في الخمسينيات من عمرها.

حمص:

اشتدت وتيرة القصف العنيف على أحياء حمص بأنواع الأسلحة الثقيلة من دبابات وهاون وصواريخ ورشاشات وغيرها دمرت عدداً من المنازل كما تسببت في إحراق عدد آخر منها، في ظل أزمة كارثية ونقص في المواد الغذائية والطبية وانعدام الخبز وانقطاع الاتصالات والكهرباء والمياه أدت إلى حركة نزوح مستمرة لأهالي الأحياء التي تتعرض للقصف، منها الخالدية وحمص القديمة والبياضة وحي الصفصافة وباب السباع، كان ضحيتها عدد من الأطفال والنساء والشباب.

حماة:

عشرات المعتقلين والضحايا الذين سجلتهم حماة بدم أبناءها الصامدين نتيجة اقتحامات القوات الأسدية للمنازل وإحراقها لـ 30 منزلاً، وحرقت محطة الوقود وفرن وبعض السيارات ومدهامتها للأحياء مع إطلاق النار عشوائياً ونهب للممتلكات

وتكسیر للأثاث ونزوح للأهالي بعد انتشارات عسكرية وشبهية كبيرة في المدينة والريف علاوة على ما تعانيه المنطقة من أزمة العيش الصعب، لترتفع بذلك نتائج الاجتياحات والتشبيح إلى أسوأ ما سمعه العالم من زعيم تجاه شعبه الأعزل، وقامت القوات الأمنية بمحاصرة بعض المناطق وإغلاق عدد م الطرق والمنافذ واستحداث لعدد من الحواجز الأمنية وقصفت عدا من المنازل والأحياء السكنية في قلعة المضيق وكرناز وغيرها، وأكدت الأنباء ذبح بعض الأهالي.

كان ذلك كافياً لخروج المظاهرات الأبية في أحياء حماة منها: الشيخ عنبر وحي القصور وطريق حلب القديم وغيرها في هتافات للحرية وإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة.

بدوره قام الجيش الحر - سرية مأمون أبو عيوش في قلعة المضيق باستهداف إحدى الآليات التي تؤمن إمدادات للجيش الأسدي في عقر داره، كما قامت أيضاً باستهداف المركز الذي فيه كتائب الأسد في المدينة وذلك بإلقاء عبوتين ناسفتين داخل المبنى مما أدى إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف مقاتلي الأسد وشبهته، وأنباء عن تأسيس كتيبة الفتح التابعة للجيش السوري الحر في ريف حماة.

اللاذقية:

انتشرت قوات الأمن والشبيحة في جميع الأحياء الثائرة كحي الصليبية وحي الرمل الجنوبي، وغيرها، وأجرت تفتيشاً بأجهزة كشف المعادن، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المدارس في مشروع الصليبية والأشرفية وسيف الدولة والقصور وقنينص وغيرها، هتفت بإسقاط النظام وحيث الجيش الحر، وسمعت انفجارات ضخمة في بعض الأحياء، كما وقعت سلسلة من الاعتقالات العشوائية مستهدفة الكفاءات العلمية من أطباء ومهندسين.

ونتيجة للمداهمة وإطلاق النار عشوائية في خربة الجوز الحدودية سقط شابان شهيدين، واعتقل عدد من الشباب.

إدلب:

داهمت قوات الأمن عدداً من بيوت الناشطين وسرقت ممتلكاتهم من البيوت وأحرقت البيوت بعد ذلك، وسقط عدد من الشهداء بينهم نساء إضافة إلى المعتقلين والجرحى، جراء قصف على بعض المناطق وإطلاق النار على الأهالي من تلك: معرة النعمان وكفر نبل والصواغية وسراقب وغيرها، وعثر على عدة جثث في مناطق متفرقة بينما دوت انفجارات ضخمة في عدة أحياء، وسط استفار مريب، وأكدت الأنباء مقتل صحفيين بريطانيين يحملان الجنسية الجزائرية أثناء محاولتهما الوصول إلى دركوش، بينما أكد الأهالي أن عصابات الاسد قد سرقت جثمان الصحفيين البريطانيين وذكرت مصادر أخرى نقلهم إلى جسر الشغور.

وقد سجلت إدلب انشقاقات واسعة منها انشقاق 20 عنصراً من عناصر أمن الدولة في إدلب بالاتفاق مع أبطال الجيش الحر وتمت العملية بدون أي خسائر، وفي قاح انشقاق مجند وشهادته بممارسات عصابة الاسد في بابا عمرو، وملازم، إضافة إلى انشقاق في عدة حواجز في دركوش تبعثها اشتباكات عنيفة وانشقاق آخر في الفرقة العاشرة هناك، وأنباء عن تأسيس كتيبة عمر بن عبد العزيز في معرة النعمان، كما وردت معلومات مؤكدة عن خسائر عصابات الأسد أكدت مقتل 7 عناصر من عصابات الأسد وجرح 12 آخرين لدى محاولة عناصر الجيش الحر رد هجوم عصابات الأسد.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في معرشمشه - معصران - جرجناز - بسقلا - حاس - كفروما - زردنا - ناحية سنجار - معرة مصرين - الشيخ مصطفى حيث الجيش الحر وهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة. يذكر أن من حصيلة أحداث إدلب: حرق أكثر من 30 منزلاً وأكثر من 25 سيارة وأكثر من 50 دراجة آلية وقصف مستمر استهدف المركز الإعلامي في كفر يحمول.

حلب:

جددت الحواجز الأمنية تفتيشها على الأهالي المارة والسيارات وتفتيش الجوالات بحثاً عن السكايب، وانتشرت الكتابات

الأسدية بالدبابات والمدرعات في عموم المنطقة، مع إطلاق نار كثيف كما هاجمت الجامعة إثر مظاهرات خرجت فيها واعتقلت عددا من الطلاب والطالبات، كما خرجت مظاهرات حاشدة في حلب الجديدة وسيف الدولة والهيك والسكري والصاخور ومساكن هنانو وتل رفعت وإبين والتوامة ومدينة الباب ومارع ودارة عزة ورتيان ودير جمال وقبتان الجبل والشيوخ فوقاني والحلزون طالبت بتسليح الجيش الحر ونصرة المناطق الجريحة وهدفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، بينما كانت المنطقة في حالة زعر وفرض حظر تجول بسبب الرصاص الكثيف والانتشار العسكري، وشهدت الأتارب وغيرها قصفا عنيفا تضررت به عدة منازل.

هذا وقد قامت كتيبة عباد الرحمن بتأمين انشفاق 3 عناصر من مخفر الكروم الحدودي والحصول على 4 بواريد و1000 طلقة و3 نواظير ليلية .

دير الزور:

شهدت القورية حملة دهم واعتقالات من قبل قوات الأمن معززة بكتائب الأسد وعصابات الشبيحة، كما شهدت أبو حردوب اقتحاماً بالدبابات وقصفاً مباشراً على المنازل وإصابة طفل على الأقل خلفت العمليتان اعتقال العشرات وسرقة العديد من المنازل، وتكررت هذه الاقتحامات في الجرذي والبوكمال وجرانج وغيرها، إلا أن الأخيرة لاقت قصفا شرسا واشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام على إثره، كما أطلقت كتائب الأسد صاروخا على جرمانا. هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في كلية الآداب والجبيلة وغيرها من المناطق مطالبة بإسقاط النظام، وقام الجيش الحر - سرية أشرف البحريين بمهاجمة رتل إمداد في الدحلة.

الحسكة:

احتشد أهالي حي غويران - حي العزيزية - القامشلي - عامودا - الدرياسية - راس العين في مظاهرات حاشدة نصرية لمناطق سورية المنكوبة وتحية للجيش الحر وهتافات عالية بإسقاط النظام وإعدام بشار.

على صعيد خارجي:

قالت الخارجية التركية إنها علقت أنشطة سفارتها بالعاصمة السورية اعتبارا من صباح اليوم الاثنين مع زيادة تدهور الوضع الأمني بالبلاد، في حين نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي تركي تأكيده أن مجمل الطاقم الدبلوماسي التركي قد غادر دمشق.

ومن جهته مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي أنان شدد على أن مهمته تستهدف "إنهاء الصراع والقتال، والسماح بالوصول إلى من يحتاجون مساعدات إنسانية، وكذلك البدء في عملية سياسية".

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

بلغ عددهم 95 شخصا:

حمص : 51

دير الزور : 3

حلب : 2

درعا : 7

حماة : 1

دمشق : 1

ريف دمشق : 15

ادلب : 13

- محمد الفراتي / حمص - حمص القديمة
صباح عماد الدالاتي / حمص - البيضاء .
محمد شامان سلمان / حمص - البيضاء
محمد عدنان غيث / حمص - البيضاء .
قاسم عدنان غيث / حمص - البيضاء
عبد العزيز عدنان غيث / حمص - البيضاء .
محمود عبد اللطيف عبد الغني / حمص - الصفاة .
جمال نوايا / حمص - القصور .
خالد ماهر الحافظ / حمص - جورة الشياح
محمد ابو الهدى تاج الدين رعد / حمص - القصير .
أحمد علي سيوف / حمص - باب تدمر .
امراة في قرية ابو حوري / حمص - القصير - بقذيفة ادت الى تشويهها
طفل / حمص - البيضاء .
سعد الله الملحم / حمص
أبو خالد الراعي / حمص
خلود زوجة خالد الراعي / حمص
ابنة خالد الراعي / حمص
ابن خالد الراعي / حمص
زوجة ابن خالد الراعي / حمص
طفلة ابن خالد الراعي / حمص . (طفل)
طفلين شهيدين / حمص - البيضاء . (طفلين)
عبد العليم عجاج / حمص - الخالدية
ابراهيم سيوف / حمص - الخالدية .
محمد عبد الدايم قدور / حمص - القصير .
عبد المجيد عبد المؤمن المصري / حمص - الخالدية .
امراة مجهولة الهوية / حمص - البيضاء .
طفلة عبد الله حميس / حمص - القصير - بالقصف
أيمن شهاب / حمص - الخالدية .
عبد المنعم عجاج / حمص - الخالدية .
شخص مجهول الهوية / حمص - الرستن .
صبحي العابد / حمص - حي الدبلان

أكرم خواجه / حمص - حي القصور

محمود مروان الشيخ / حمص

جثة مجهولة في حي السلطانية .

جاسم النومان / دير الزور - السخنة

تركي فيصل شباط / دير الزور - السخنة.

عمر سليمان العبد الغني / دير الزور

علي نايف / حلب - عندان .

محمد أحمد جقوم / حلب - الأرتاب .

سليمان محمود الحريري / درعا - المتاعية .

منصور عبد الرحيم الحريري / درعا - بصر الحرير.

أحمد الطعيسان / درعا - نوى .

محمود محمد الدوجان / درعا

تم اليوم دفن ثلاث جثث مجهولة الهوية كانت متواجدة في المشفى الوطني بدرعا

فادي محمد المصري / دمشق - ركن الدين .

محمد أحمد الخالد/ حماة

منى احمد حسون / ريف دمشق - حرستا

عمار شلة / دمشق - حرستا - عسكري منشق .

فاروق الخوص / ريف دمشق - الزبداني

أم رفاعي الجوجو / ريف دمشق - الزبداني .

مها عثمان الدالاتي / ريف دمشق - الزبداني .

نور عدنان الدالاتي / ريف دمشق - الزبداني .

عسكري منشق / ريف دمشق - الزبداني .

هناء شبارة / ريف دمشق - الزبداني

أبو حسين علاء الدين/ ريف دمشق - الزبداني

عبدالرحمن دحبول / ريف دمشق - الزبداني .

اثنين من أولاد علاء الدين / ريف دمشق - الزبداني .

4 من عائلة لم تصل أسمائهم بعد .

العثور على جثتين مجهولتي الهوية في قرية المتوسة وعليهم اثار التعذيب / ادلب - معرة النعمان .

أحمد صالح الشواف / ادلب - معرة النعمان .

عبد الهادي حلاق / ادلب - سرمين .

أحمد صالح الشواف / ادلب - معرة النعمان .

بشار فاتح قزموز / ادلب - اريحا .

أحمد محمد البرو / ادلب - كفرومة.

سامر الباشي / ادلب - سلقين.

مهدي حسن البصل / ادلب

امراتين من آل السيد / ادلب - كفرومة

الصحفيين المستقلين:

نسيم انتريري

وليد بليدي

وهما من أصل جزائري حاملين الجنسية البريطانية وقد أتيا إلى سوريا لعمل برنامج وثائقي عن الثورة السورية شبيه بهذا البرنامج.

المصادر: